المائدة المستديرة

فِي مَشْرُوعِيَّةِ وَفَضْلِ وَلِيمَةِ الوَكِيرَةِ

بقلم خادم السلف

أبي بكر العدني ابن علي المشهور

لطف الله به

بسم الله الرحمن الرحيم

يَا رَبَّنَا صَلِّ عَلَىٰ خَيْرِ الوَرَىٰ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ الأَكَارِمِ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ

المقدمة

الحَمْدُ لِلهِ الجَوَادِ الرَّاحِمِ   الوَاحِدِ الوَهَّابِ لِلْمَكَارِمِ
صلىٰ الله علىٰ محمد

سُبْحَانَهُ مِنْ خَالِقٍ قَدْ خَصَّنَا   بِبُلْغَةٍ مَحْدُودَةِ المَعَالِمِ
صلىٰ الله علىٰ محمد

فِي هَذِهِ الدُّنْيَا عَلَى مَا قَدْ قَضَى   فِي أَوَّلٍ وَآخِرٍ وَقَادِمِ
صلىٰ الله علىٰ محمد

يَعِيشُ كُلُّ سَائِرٍ بِحَظِّهِ   دِينًا وَدُنْيَا تَحْتَ شَرْطٍ لَازِمِ
صلىٰ الله علىٰ محمد

تَقْوَى الإِلَهِ وَاتِّبَاعِ مَا أَتَى   عَنْ سَيِّدِ الخَلْقِ النَّبِيِّ القَاسِمِ
صلىٰ الله علىٰ محمد

صَلَّى عَلَيْهِ اللهُ مَا الصُّبْحُ بَدَا   بِنُورِهِ مِنْ مَشْرِقِ العَوَالِمِ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَالآلِ وَالأَصْحَابِ ثُمَّ تَابِعٍ   وَسَالِكٍ فِي أَشْرَفِ القَوَاسِمِ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَهَذِهِ مَنْظُومَةٌ لِكُلِّ مَنْ   أَبْدَى النَّدَى فِي بَيْتِهِ المُلَائِمِ
صلىٰ الله علىٰ محمد

يَرْجُو افْتِتَاحاً تَحْتَ خَيْرِ نِيَّةٍ   صَالِحَةٍ مَعْدُومَةِ السَّخَائِمِ
صلىٰ الله علىٰ محمد

لِلـهِ فـي اللـهِ الكَرِيـمُ شَـأْنُهُ يُنِيلُـهُ مِـنْ أَفْضَـلِ المَغَانِـمِ
صلىٰ الله علىٰ محمد
«وَكِيـرَةٌ» كَمَـا أَتَـى عَـنِ اسْـمِهَا يَفْعَلُهَـا الرَّاغِـبُ فـي المَـكَارِمِ
صلىٰ الله علىٰ محمد
وَإِسْـمُهَا مُصْطَلَـحٌ مُقْتَبَـسٌ مِـنْ وَكْـرِ طَيْـرٍ جَاثِـمٍ أَوْ حَائِـمِ
صلىٰ الله علىٰ محمد
وَمِثْلُـهُ «الوَكْـرَةُ» فِيمَـا ذَكَـرُوا طَعَـامُ مَـنْ يَبْنِـي البِنَـاءَ الآدَمِـي
صلىٰ الله علىٰ محمد
يَدْعُـو لَهَـا أَصْحَابَـهُ وَمَـنْ لَهُـمْ وَجَاهَـةُ الصُّـدُورِ فـي العَوَاصِـمِ
صلىٰ الله علىٰ محمد
وَكُلُّ ذِي خَصَاصَـةٍ يُطْعِمُـهُ مِنْ رِزْقِهِ المَيْسُـورِ في المَوَاسِـمِ
صلىٰ الله علىٰ محمد
وَخُصَّ في العَصْرِ الحَدِيثِ عَصْرَنَا عَصْرَ التَّسَـامِي فـي البِنَـاءِ القَائِمِ
صلىٰ الله علىٰ محمد
تَطَـاوُلٌ يُبْنَـى عَلَـى تَنَافُـسٍ وَرَغْبَـةٍ فـي البَغْـيِ وَالتَّزَاحُـمِ
صلىٰ الله علىٰ محمد

يَا رَبَّنَا صَلِّ عَلَىٰ خَيْرِ الوَرَىٰ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ الأَكَارِمِ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ

مشروعية الوكيرة عند العلماء

قَدْ جَاءَ فِي الفِقْهِ الشَّرِيفِ فِعْلُهَا ... مَعَ التَّرَاخِي دُونَ شَرْطٍ لَازِمِ
صلىٰ الله علىٰ محمد

لِرَاغِبٍ فِي فَضْلِهَا وَأَجْرِهَا ... وَقَادِرٍ إِطْعَامَ كُلِّ قَادِمِ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَلَوْ بِتَمْرٍ أَوْ زَبِيبٍ أَوْ بِمَا ... يَسُدُّ جُوعَ الضَّيْفِ مِنْ مَطَاعِمِ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَهْيَ اخْتِيَارٌ لِأُولِي العِلْمِ عَلَى ... قَوْلٍ لِأَهْلِ الفِقْهِ بِالتَّقَادُمِ
صلىٰ الله علىٰ محمد

مَعَ اخْتِلَافٍ حَوْلَهَا وَمَا لَهَا ... فِي أَصْلِهَا وَوَقْتِهَا المُلَائِمِ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَقَدْ أَتَى فِي النَّصِّ سِرٌّ فِعْلِهَا ... فَاقْرَأْ لِهَذَا السِّرِّ فِي المَعَاجِمِ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَكُلَّمَا زَادَ الطَّعَامُ وَغَلَا ... مِنْ غَيْرِ تَكْلِيفٍ وَلَا تَرَاكُمِ
صلىٰ الله علىٰ محمد

يَزِيدُ فِي ثَوَابِهِ وَأَجْرِهِ ... مِنْ رَبِّهِ بِالبَسْطِ لِلْوَلَائِمِ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَفُضِّلَ اللَّحْمُ لَهَا مِنْ غَيْرِهِ ... مِنْ جُمْلَةِ المَأْكُولِ وَالمَطَاعِمِ
صلىٰ الله علىٰ محمد

بِنِيَّةِ الإِكْرَامِ وَالشُّكْرِ عَلَى ... مَا هَيَّأَ اللهُ مِنَ النَّعَائِمِ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَشَرْطُهَا نُزُولُ أَهْلِ البَيْتِ فِي ... مَنْزِلِهِمْ لَا قَبْلَ سُكْنَى الزَّاعِمِ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَأَنْ يُقَالَ مَنْزِلٌ مُبَارَكٌ ... بِالوُدِّ وَالتَّوْفِيقِ وَالتَّلَاؤُمِ
صلىٰ الله علىٰ محمد

إِجَابَـةُ الدَّعْـوَةِ فِيهَـا سُـنَّةٌ كَمِثْلِهَـا مِـنْ جُمْلَـةِ العَزَائِـمِ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَيُنْـدَبُ التَّوْجِيـهُ فـي مَحْفَلِهَا مَـعَ الصَّـلَاةِ لِلنَّبِـيِّ الخَاتَـمِ
صلىٰ الله علىٰ محمد

بِسَـرْدِ بَعْـضِ سِـيرَةٍ مَحْمُـودَةٍ لِوَصْفِ خَيْرِ المُرْسَلِينَ القَاسِمِ
صلىٰ الله علىٰ محمد

يَا رَبَّنَا صَلِّ عَلَىٰ خَيْرِ الوَرَىٰ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ الأَكَارِمِ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ

الضوابط الشرعية لبناء وسكنى المنازل الخصوصية

مَـنْ يَتَّخِـذْ بَيْتـاً لِضَـمِّ أَهْلِـهِ عَلَيْـهِ أَنْ يَبْحَـثَ بَحْـثَ الحَـازِمِ
صلىٰ الله علىٰ محمد

عَـنْ قِطْعَةِ الأَرْضِ الَّتِـي يَعْمُرُهَا سُـكْنَاهُ مِـنْ أَجْـلِ امْتِلَاكٍ سَـالِمِ
صلىٰ الله علىٰ محمد

لَـمْ يَرْتَبِـطْ بِشُـبْهَةٍ مَعْلُومَـةٍ أَوْ مَـالِ مَظْلُـومٍ بِظُلْـمِ ظَالِـمِ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَيُحْسِـنُ الجِـوَارَ فـي اخْتِيَـارِهِ مُبْتَعِـداً عَـنْ فَاسِـقٍ وَنَاقِـمِ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَلَا يُسَـامِي جَـارَهُ عِنْـدَ البِنَـا أَوْ يَسْـتُرِ التَّوْثِيـقَ لِلْمَعَالِـمِ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَإِنْ بَـدَا التَّشْـيِيدُ يَنْـوِي مَا نَوَى   أَهْـلُ التُّقَـى مِـنْ صَائِـمٍ وَقَائِـمِ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَيَضَـعُ الأَسَـاسَ مَـنْ يُرْجَـى بِهِ   حُصُـولُ سِـرٍّ وَافِـرِ المَغَانِـمِ
صلىٰ الله علىٰ محمد

مِـنْ زَاهِـدٍ وَعَابِـدٍ وَعَالِـمٍ   أَوْ صَالِـحٍ مُجْتَنِـبِ المَحَـارِمِ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَيَجْعَـلُ البَيْـتَ لَـهُ كَقِبْلَـةٍ   وَمَوْطِـنٍ لِلْعِلْـمِ وَالمَـكَارِمِ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَسَـعَةُ البَيْـتِ لَهَـا مَزِيَّـةٌ   مَحْمُـودَةٌ لِتَاجِـرٍ وَحَاكِـمِ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَذِي يَسَـارٍ أَوْ مَقَـامٍ بَـارِزٍ   كَمَنْصِـبٍ مُقَـدَّمٍ أَوْ عَالِـمِ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَبَعْضُ أَهْلِ العِلْـمِ عَابُوا مَظْهَراً   يُثِيـرُ نَفْسـاً فـي الحَسُـودِ النَّاقِـمِ
صلىٰ الله علىٰ محمد

أَوْ كَاسِـراً قَلْـبَ الفَقِيـرِ عِنْدَمَـا   يَشْـهَدُ مَـا عِنْـدَ المَثِيـلِ الآدَمِـي
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَشَوْكَةُ المِيزَانِ في العَدْلِ الَّذِي   يَصْـدُرُ مِـنْ قَلْـبٍ سَـلِيمٍ فَاهِـمِ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَاللـهُ يَقْضِـي مَا يَشَـاءُ في الوَرَى   مَنْحـاً وَمَنْعاً دَعْكَ وَهْـمَ الوَاهِـمِ
صلىٰ الله علىٰ محمد

يَا رَبَّنَا صَلِّ عَلَىٰ خَيْرِ الوَرَىٰ   وَآلِهِ وَصَحْبِهِ الأَكَارِمِ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ

وظائف البيوت الصالحة

مَـنْ هَيَّـأَ اللـهُ لَـهُ مَـأوىً عَلَـى ... مِلْـكٍ لَـهُ أَوْ أُجْـرَةٍ لِغَـارِمِ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

يَلْزَمُـهُ تَرْتِيـبُ سُـكْنَى أَهْلِـهِ ... بِمَـا يَلِيـقُ فـي الزَّمَـانِ الغَاشِـمِ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

في حَـدِّهِ الأَدْنَى لِـذِي خَصَاصَةٍ ... مِـنْ غَيْـرِ تَكْلِيـفٍ وَدَيْـنٍ قَائِـمِ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

وَالمَطْلَـبُ الأَعْلَـى لِـكُلِّ أَسْـرَةٍ ... في حِفْظِ شَأْنِ البَيْتِ مِنْ تَخَاصُمِ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

وَجَمْعُهُـمْ لِهَـدَفٍ مُوَحَّـدٍ ... مُرَتِّبِيـنَ الوَقْـتَ بِالتَّفَاهُـمِ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

صَلاَتُهُـمْ أَعْمَالُهُـمْ أَوْرَادُهُـمْ ... فـي وَقْتِهَـا بِلُغَـةِ التَّنَاغُـمِ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

مُسْتَأْنِسِـينَ بِصَفَـاءٍ جَامِـعٍ ... أَشْـتَاتَهُمْ بِالـوُدِّ وَالتَّرَاحُـمِ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

وَكُلُّ فَـرْدٍ قَائِـمٌ بِشُـغْلِهِ ... وَمَـا عَلَيْـهِ فـي انْشِـرَاحٍ دَائِـمِ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

وَالِدُهُـمْ رَاعِـي الحِمَـى وَأُمُّهُـمْ ... رَاعِيَـةُ البَيْـتِ بِـرَأْيٍ حَاسِـمِ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

فِيمَـا يَخُـصُّ شَـأْنَهَا فـي بَيْتِهَـا ... فَـدَعْ شُـؤُونَ البَيْـتِ لِلنَّوَاعِـمِ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

وَإِنْ بَـدَا مَـا يَقْتَضِـي اخْتِلَافَهُـمْ ... يُعَالَـجُ الأَمْـرُ بِـلَا تَصَـادُمِ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

وَالصَّبْـرُ مِفْتَـاحُ العِـلَاجِ دَائِمـاً ... وَمَـنْ يُجَافِي عَاشَ عَيْـشَ النَّادِمِ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

وَالرِّفْـقُ فـي كُلِّ الأُمُـورِ مُصْلِحٌ شَـأْنَ البُيُوتِ لِلْحَصِيفِ الحَازِمِ
صلىٰ الله علىٰ محمد
وَلْيَجْعَـلِ التَّدْبِيـرَ فـي حَيَاتِـهِ أَصْـلًا وَشَـرُّ الأَمْـرِ في التَّشَـاؤُمِ
صلىٰ الله علىٰ محمد
وَكُلُّ مَـنْ فـي البَيْـتِ لابُـدَّ لَـهُ مِنْ خِدْمَةٍ في الأَهْلِ كَالمُسَـاهِمِ
صلىٰ الله علىٰ محمد
وَدُرْبَـةُ الأَبْنَـاءِ فـي بُيُوتِهِـمْ تُفِيدُهُمْ فـي الاِكْتِسَـابِ الحَازِمِ
صلىٰ الله علىٰ محمد

يَا رَبَّنَا صَلِّ عَلَىٰ خَيْرِ الوَرَىٰ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ الأَكَارِمِ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ

زينة البيوت وعلاقة ذلك بأدب الدين

زَخْرَفَـةُ البُيُـوتِ صَـارَتْ مَظْهَراً فـي كُلِّ عَصْـرٍ سَـالِفٍ وَقَـادِمِ
صلىٰ الله علىٰ محمد
وَصَـارَ جُـزْءًا فـي حَيَاةِ مَـنْ بَنَى في الرِّيفِ أَوْ في جُمْلَةِ العَوَاصِمِ
صلىٰ الله علىٰ محمد
وَضَابِـطُ الزِّينَةِ شَـرْعُ المُصْطَفَى لَا مَـا يَعِيـشُ النَّـاسُ مِـنْ تَرَاكُمِ
صلىٰ الله علىٰ محمد
وَأَحْسَـنُ البُيُـوتِ بَيْـتٌ لا تَـرَى فِيـهِ سِـوَى مَطَالِـعِ المَـكَارِمِ
صلىٰ الله علىٰ محمد

مَبْنًى وَمَعْنًى مِنْ تُرَاثٍ سَالِفٍ أَوْ مَا اسْتَجَدَّ مِنْ مَزِيجٍ دَاعِمِ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَالذَّوْقُ في المَبْنَى دَلِيلُ مَنْ لَهُ ذَوْقٌ مِنَ المَعْنَى الجَمِيلِ البَاسِمِ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَأَسْوَأُ البُيُوتِ بَيْتٌ مَا تَرَى فِيهِ سِوَى مَعِيشَةِ البَهَائِمِ
صلىٰ الله علىٰ محمد

أَكْلٌ وَنَوْمٌ ثُمَّ لَهْوٌ ضَارِبٌ وَجُمْلَةٌ مِنْ صُوَرِ المَآثِمِ
صلىٰ الله علىٰ محمد

أَوْ فِيهِ كَلْبٌ أَوْ تَمَاثِيلٌ بِهَا تَأْتِي الشَّيَاطِينُ بِنَزْغٍ ضَارِمِ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَصُوَرُ الأَفْلَامِ في قَنَاتِهَا وَفِلْمُ كَرْتُونٍ لِطِفْلٍ هَائِمِ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَصَرَخَاتٌ مِنْ شَبَابٍ غَارِقٍ خَلْفَ المُبَارَاةِ لِكَأْسِ العَالَمِ
صلىٰ الله علىٰ محمد

تَفُوتُهُمْ صَلَاتُهُمْ في لَيْلِهِمْ أَوْ يَوْمِهِمْ كَحَالَةِ السَّوَائِمِ
صلىٰ الله علىٰ محمد

لِأَجْلِ هَذَا يَنْبَغِي تَوْجِيهُهُمْ بِاللُّطْفِ وَالأَخْذِ الجَمِيلِ الحَازِمِ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَحِفْظِ أَوْقَاتٍ بِمَا يُفِيدُهُمْ مِنْ بَعْدِ أَخْذِ الحَظِّ بِالتَّفَاهُمِ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَرَبْطِهِمْ مُنْذُ الصِّبَا بِمَا أَتَى عَنْ سَيِّدِ النَّاسِ الرَّسُولِ الهَاشِمِي
صلىٰ الله علىٰ محمد

عِنْدَ الدُّخُولِ وَكَذَا خُرُوجُهُمْ حِفْظُ الدُّعَاءِ الوَارِدِ المُلَائِمِ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَفِي فِرَاشِ النَّوْمِ يَتْلُو مَا بِهِ تَحْصِينُهُ مِنَ الخَبِيثِ الرَّاجِمِ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَسَـاعَةَ   اسْـتِيقَاظِهِ   وَبَعْدَهَـا   مِـنْ جُمْلَـةِ الأَوْرَادِ بِالتَّـلاَزُمِ
صلىٰ الله علىٰ محمد

يَا رَبَّنَا صَلِّ عَلَىٰ خَيْرِ الوَرَىٰ   وَآلِهِ وَصَحْبِهِ الأَكَارِمِ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ

أبيات رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وحياته المنزلية

قَـدْ كَانَ خَيْـرُ الخَلْـقِ فـي حَيَاتِهِ   مُجَاهِـداً مُسْـتَنْفِذَ العَزَائِـمِ
صلىٰ الله علىٰ محمد

بِــرَبِّـــهِ وَدِيــنِـــهِ مُـشْـتَـغِـلاً   لَـمْ يَلْتَفِـتْ إِلَـى الحُطَـامِ النَّاعِمِ
صلىٰ الله علىٰ محمد

لَـمْ يَبْـنِ بَيْتـاً لا و لا زَيَّنَـهُ   إِلَّا بِعِلْـمٍ أَوْ بِذِكْـرٍ دَائِـمِ
صلىٰ الله علىٰ محمد

مُسْتَصْغِراً شَـأْنَ الحَيَـاةِ كُلَّهَـا   لِأَنَّهَـا دَارُ الغُـرُورِ الهَـادِمِ
صلىٰ الله علىٰ محمد

لَـمْ يَتَّخِـذْ بَابـاً عَلَـى حُجْرَاتِـهِ   وَلَا أَثَاثـاً مِـنْ فِـرَاشٍ نَاعِـمِ
صلىٰ الله علىٰ محمد

يَنَـامُ فـي الأَرْضِ وَحِينـاً فَوْقَ مَا   يَلْقَاهُ مِنْ خُـوصِ الحَصِيرِ الآلِمِ
صلىٰ الله علىٰ محمد

آثَـارُهُ تَبْـدُو عَلَـى أَعْضَائِـهِ   مِنْـهُ اخْتِيَـاراً فَقْـرُهُ كَالعَـادِمِ
صلىٰ الله علىٰ محمد

يَمُـرُّ شَـهْرٌ ثُـمَّ شَـهْرٌ مِثْلُـهُ   وَثَالِـثٌ مِـنْ غَيْـرِ طُعْـمِ الطَّاعِمِ
صلىٰ الله علىٰ محمد

إِلَّا عَلَـى تَمْـرٍ وَمَـاءٍ فـي رِضـىً   وَالْلَحْمُ يَأْتِي في ذُرَى المَوَاسِـمِ
صلىٰ الله علىٰ محمد
وَلِيمَـةُ العُـرْسِ الَّتِي يَبْسُـطُهَا   تَمْـرٌ وَبَعْـضُ الجُبْـنِ أَكْلُ القَادِمِ
صلىٰ الله علىٰ محمد
وَفِـي زَوَاجِ زَيْنَـبٍ وَاحِـدَةٌ   أَوْفَـتْ بِحَـقٍّ قَاعِـدٍ وَقَائِـمِ
صلىٰ الله علىٰ محمد
وَعَـوَّدَ النِّسَـاءَ صَبْـراً وَاعِيـاً   عَلَى الكَفَافِ في المُحِيطِ الهَاشِمِي
صلىٰ الله علىٰ محمد
وَقَـدْ أَتَـى في النَّـصِّ عَـنْ عُزْلَتِهِ   عَـنْ أَهْلِـهِ فـي فَهْمِهِـنَّ الآدَمِـي
صلىٰ الله علىٰ محمد
لَمَّـا أَتَيْـنَ رَاغِبَـاتٍ مَطْلَبـاً   مِنْ عَرَضِ الدُّنْيَا الشَّـهِيِّ الحَالِمِ
صلىٰ الله علىٰ محمد
وَلَـمْ يَـزَلْ يَجْفُوهُـمْ شَـهْراً إلى   أَنْ جَـاءَهُ الوَحْـيُ بِنَـصٍّ حَاسِـمِ
صلىٰ الله علىٰ محمد
بِآيَـةِ التَّخْيِيـرِ وَهْـيَ حُجَّـةٌ   عَلَى الجَمِيعِ في الزَّمَانِ الغَاشِـمِ
صلىٰ الله علىٰ محمد
بَيْـتُ النَّبِـيِّ خَيْـرُ بَيْـتٍ شَـامِخٍ   بِقِيَـمٍ مَحْمُـودَةِ المَعَالِـمِ
صلىٰ الله علىٰ محمد
لَا زَالَ سَـقْفاً لِلَّذِيـنَ زَهِـدُوا   وَكَـمْ لَنَا فـي الزُّهْـدِ مِـنْ مَرَاهِـمِ
صلىٰ الله علىٰ محمد

يَا رَبَّنَا صَلِّ عَلَىٰ خَيْرِ الوَرَىٰ   وَآلِهِ وَصَحْبِهِ الأَكَارِمِ

ٱللَّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ

آداب البيوت المسلمة في نصوص القرآن

كَمْ في كِتَابِ اللهِ مِنْ إِشَارَةٍ ... لِضَابِطِ البُيُوتِ والمَعَالِمِ
صلى الله على محمد

مِنْ جُمْلَةِ الآيَاتِ مُنْذُ أُنْزِلَتْ ... عَلَى النَّبِيِّ الأَرْيَحِيِّ العَالِمِ
صلى الله على محمد

فَسُورَةُ النِّسَاءِ نَصّاً عَدَّدَتْ ... ضَوَابِطَ السُّلُوكِ لِلنَّوَاعِمِ
صلى الله على محمد

وَلِلرِّجَالِ في بِنَاءِ نُزْلِهِمْ ... وَصَوْنِهِ عَنْ هَدْمِ كُلِّ هَادِمِ
صلى الله على محمد

وَسُورَةُ النُّورِ اسْتَفَاضَ عِلْمُهَا ... وَمَا بِهَا مِنْ نَفْيِ زَعْمِ الزَّاعِمِ
صلى الله على محمد

وَكَمْ بِهَا مِنْ أَدَبٍ مُقَرَّرٍ ... على دُخُولِ كُلِّ مَأْوىً آدَمِي
صلى الله على محمد

وَسُورَةُ الأَحْزَابِ فِيمَا عَيَّنَتْ ... مِنْ سِرِّ تَطْهِيرِ المَقَامِ الهَاشِمِي
صلى الله على محمد

وَسُورَةُ التَّحْرِيمِ وَهْيَ المُنْتَهَى ... في العَتْبِ وَالتَّوْجِيهِ لِلْمَكَارِمِ
صلى الله على محمد

وَسُورَةُ الطَّلَاقِ في إِيرَادِهَا ... نَمَاذِجَ التَّوْصِيفِ لِلْمَحَارِمِ
صلى الله على محمد

وَكَمْ تَرَى في النَّصِّ مِنْ مَقَاصِدٍ ... لِصَوْنِ بَيْتِ المُسْلِمِ المُسَالِمِ
صلى الله على محمد

مَبْنىً وَمَعْنًى ظَاهِراً وَبَاطِناً ... جِيلًا بِجِيلٍ في ارْتِبَاطٍ لَازِمِ
صلى الله على محمد

مَنْ لَمْ يُتَابِعْ مِثْلَ هَذَا غَفْلَةً ... يَؤُولُ في العُقْبَى لِعَضِّ النَّادِمِ
صلى الله على محمد

يَـا حَسْـرَتَىٰ فَرَّطْتُ فِيمَـا قَدْ أَتَى مِنْ ضَابِطِ الشَّرْعِ الشَّرِيفِ الحَاسِمِ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

يَـا رَبِّ وَفِّقْنَـا وَوَفِّـقْ جَمْعَنَـا لِصَالِـحِ الأَعْمَـالِ وَالمَرَاحِـمِ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

كَخَيْـرِ خَلْـقِ اللهِ مَنْ قَدْ سَـلَكُوا أَسْـمَى طَرِيـقٍ فِي الْتِـزَامٍ عَاصِمِ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

يَا رَبَّنَا صَلِّ عَلَىٰ خَيْرِ الوَرَىٰ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ الأَكَارِمِ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ

الخاتمة والدعاء

حَمْـداً لِبَـارِي الكَـوْنِ وَالعَوَالِمِ مَوْلَى الوَرَى المُبْدِي المُعِيدِ العَالِمِ
يا اللّٰه

مَنْ حَثَّنَا فِـي الآيِ رَجْوَى فَضْلِهِ مُسْـتَمْطِرِينَ المَنْـحَ بِالعَلَائِـمِ
يا اللّٰه

سُـبْحَانَهُ مُعْطِـي العَطَايَـا كُلِّهَـا لِـكُلِّ مَـنْ قَـدْ مَـدَّ كَـفَّ النَّـادِمِ
يا اللّٰه

مَوْلَايَ رُحْمَـاكَ الَّتِـي نَرْجُو بِهَا غُفْرَانَكَ المُجْلِـي ذُنُوبَ الظَّالِمِ
يا اللّٰه

لا تَمْتَحِنَّـا وَاكْفِنَـا شَـرَّ البَـلا وَاصْلِـحْ أَهَالِينَـا مَـعَ المَحَـارِمِ
يا اللّٰه

وَمَنْ دَعَانَا لِافْتِتَاحِ نُزْلِهِ   أَكْرِمْهُ بِالإِفْضَالِ وَالمَغَانِمِ
يا الله
وَاجْعَلْ لِأَهْلِ البَيْتِ في مَثْوَاهُمُ   سِتْراً عَلَى عِزٍّ وَصَوْنٍ عَاصِمِ
يا الله
وَامْلَأْ صُدُورَ السَّاكِنِينَ هِمَّةً   لِلْخَيْرِ وَالفِعْلِ الجَمِيلِ الدَّائِمِ
يا الله
صَلَاتُهُمْ جَمَاعَةً وَرِزْقُهُمْ   قَنَاعَةٌ مَحْمُودَةُ القَوَاسِمِ
يا الله
زَائِرُهُمْ مُكَرَّمٌ مُوَقَّرٌ   وَوَقْتُهُمْ في أَفْضَلِ المَكَارِمِ
يا الله
عَدُوُّهُمْ مُنْكَسِرٌ مَقَامُهُمْ   مُزْدَهِرٌ في غَايَةِ التَّفَاهُمِ
يا الله
آمِينَ يَا مَنْ تَسْتَجِيبُ مَنْ دَعَا   وَتَجْبُرُ المَأْسُوفَ في العَظَائِمِ
يا الله
وَالحَاضِرِينَ هَبْ لَهُمْ مَا طَلَبُوا   فَضْلًا وَجُوداً بِالنَّبِيِّ الخَاتَمِ
يا الله
طَهَ الحَبِيبِ المُصْطَفَى خَيْرِ الوَرَى   شَفِيعِنَا يَوْمَ الحِسَابِ القَائِمِ
يا الله
صَلَّى عَلَيْهِ اللهُ مَا نَجْمٌ سَرَى   في ظُلْمَةِ اللَّيْلِ البَهِيمِ الوَاجِمِ
يا الله
وَالآلِ وَالأَصْحَابِ ثُمَّ تَابِعٍ   مَا اجْتَمَعَ الإِخْوَانُ في المَوَاسِمِ
يا الله

يَا رَبَّنَا صَلِّ عَلَى خَيْرِ الوَرَى   وَآلِهِ وَصَحْبِهِ الأَكَارِمِ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

تمت المنظومة

في يوم عاشوراء

من عام ١٤٣٦هـ